



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

الأشهر المباركة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، مدد . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

الحمد لله أن الأشهر الثلاثة تقترب ، بعد أيام قليلة . تبدأ يوم السبت إن شاء الله وهو أيضاً أول رجب . رجب شهر مبارك ، إنه شهر الله . وهو بداية الأشهر الثلاثة وإحدى الأشهر الحرم ، الأشهر الجلييلة عند الله . الأشهر الثلاثة : رجب وشعبان ورمضان . ومن ثم هناك الأشهر الحرم وهي رجب ، ذو القعدة ، ذو الحجة ومحرم . هذه هي أشهر الحج . رجب ليس من أشهر الحج ولكنه شهر مبارك وهو من الأشهر الثلاثة . بسبب هيئته وعظمته ، نال احترام مضاعف .

هذا الشهر هو شهر مبارك . في الماضي عندما تبدأ الأشهر الثلاثة ، كان الناس يزدون من العبادة ويحترمون هذه الأشهر . يحرصون على عدم ارتكاب الذنوب . أولئك الذين كانوا مدمنين على ارتكاب المعاصي يوقفون ما كانوا يفعلونه إكراماً لهذه الأشهر الثلاثة . كانوا يقولون لأنفسهم " دعونا نتحلى بالصبر إكراماً لهذه الأشهر الثلاثة وبعد ذلك سنواصل ما كنا عليه " إكراماً لإحترامهم لهذه الأشهر ، جعلها الله سبحانه وتعالى سبباً لهدايتهم . الذين يحترمون ما يحترمه الله [منها الأشهر الثلاثة] سيحترمهم الله ويعينهم . ما يفعلونه سيكون مقبولاً . يقول الله ﷻ في القرآن الكريم " وَمَنْ يُعْظَمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ " (القرآن 22:32) . احترام وتعظيم الوقت ، الشهور ، الأماكن والناس . وما نعينه بالناس هؤلاء الكرام الذين شرفهم الله . ابتداءً من نبيينا الكريم ﷺ ، ثم الأنبياء ، الصحابة ، الأولياء والعلماء الحقيقيين . وبما أنهم مكرمون حيث أن الله كرمهم ، فإن كرمناهم سيعطينا الله أجراً عظيماً ويقوي إيماننا . الله يجعله مبارك إن شاء الله . هناك وظائف معينة في رجب سآذكرها فيما بعد إن شاء الله ، الله يجعلنا نصل إليها . وفقنا الله لبلوغ الأيام المباركة . ومن الله التوفيق .

الفاحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

27/2021-2 جمادى الآخرة 1442 ، زاوية أكابا ، صلاة الفجر